

الوافي في الوفيات

وأنشدني أيضاً من المتقارب : .
ولمّا انْقَضَى وَقْتُ تَوَدِّعِنَا ... عَشِيَّةَ بَيْتِنِ وَجَدَّ السَّفَرُ .
وَقَفْتُ بِجَسْمٍ يُرِيهَا السُّهُى ... وَسَارَتْ بِوَجْهِهِ يُرِينِي الْقَمَرُ .
وأنشدني أيضاً من الرمل : .
من يكنْ أَعْمَى أَصْمًا ... يَدْخُلُ الحَانَ جَهَارًا .
يَسْمَعُ الأَلحَانَ تُتْلَى ... وَيَرَى النَّاسَ سُكَارَى .
وأنشدني أيضاً من الطويل : .
بَدَا الشَّعْرُ فِي الخَدِّ الذِّي كَانَ مُشْتَهَفًا خَفَى عَنْ المَعْشُوقِ حَالِي وَمَا
تَخَفِي .
لَقَدْ كَانَتْ الأَرْدَاقُ بِالْأَمْسِ رَوْضَةً ... مِنَ الْوَرْدِ وَهَيَّ الْيَوْمَ مَوْرِدَةً الحُلُفَا .
وأنشدني أيضاً من الوافر : .
أَرْوْمٌ وَصَالَةٌ فَيَصْدُوقُ قَلَابِي ... بِلَا حَظٍّ قَدْ حَمَى رَشْفَ الثَّنَايَا .
فَبَيْتِنَ لِحَاظِ عَيْدِنِيهِ وَقَلَابِي ... وَبَيْتِنَ الْوَصْلِ مُعْتَرِكُ المَنَايَا .
وأنشدني أيضاً من الرمل : .
حَظُّ عَيْدِنِيٍّ مِنَ الدُّنْيَا الْفَذَى ... وَفُؤَادِي حَظُّهُ مِنْهَا الْأَذَى .
وَلَكَمْ حَاولْتُ فِيهَا رَاحَةً ... مَا أَرَادَ إِلَّا هَكَذَا .
وأنشدني أيضاً من السريع : .
لَمَّا بَدَا فِي خَدِّهِ عَارِضٌ ... وَشَاقَ قَلَابِي زَيْدَتُهُ الأَخْصَرُ .
أَمْ طَرَأَ أَجْفَانِي مُسْتَقْبِلًا ... فَقُلْتُ هَذَا عَارِضٌ مُمَاطِرُ .
وأنشدني أيضاً من الخفيف : .
إِنْ بَدَا لِي وَتُبْتُ عَنْ شُرْبِ رَاحِي ... وَدَعَانِي إِلَيْهِ دَفُوعُودُ .
غَادِرُ يَا زَيْدِمْ كَأْسَ وَمُدَامِي ... وَعَلَيَّ الضَّمَانُ أَنْزِي أَعُودُ .
وأنشدني أيضاً من الخفيف : .
يَا رَسُولَ الحَبِيبِ غِثْ مُسْتَهَامًا ... مُغْرَمًا يَعْشَقُ المِلاحَ دِيَانَهُ .
حَدَّثَ الخَائِفَ الكَثِيبَ مِنَ الهَجَرِ ... فَهُوَ مَمَّنْ يَرَى الحَدِيثَ أَمَانَهُ .
وأنشدني أيضاً من الطويل : .

تَعَشَّهْ قَتُّهُ طَابِيَاً فَذَمَّ عِذَارُهُ ... فَنَادَيْتُ يَا قَلَابِي خَلَصْتِ مِنْ
السَّيِّئِ .

فَقَالَ أَتَسْلُوا عِنْدَ نَيْتِ عِذَارِهِ أَلَمْ تَدْرِي أَنَّ الْمِسْكَ يَنْدِيَتْ فِي
الطَّابِيِّ .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الْبَسِيطِ :

عَطَسْتُ فِي مَجْلَسٍ وَفِيهِ ... سَاقٍ كَرِيمٍ يُدِيرُ خَمْرًا .
سُقِّيتُ لَمَّا عَطَسْتُ كَأَسَاءً ... يَا لَيْتَنِي لَوْ عَطَسْتَ أُخْرَى .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الْبَسِيطِ :

قُلْ لِلَّذِي حِينَ رَامَ رِزْقاً ... بِكُلِّ مَا لَا يَلِيقُ لَإِذَا .
قَصِّرْ عَنَّا ثُمَّ فَرِيداً ... فَالْرِزْقُ يَأْتِي بِدُونِ هَذَا .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الطَّوِيلِ :

أُنَادِيكَ مُوسَى إِذْ أَتَيْتُكَ وَارِداً ... وَمُقْتَدِبِيساً نَاراً وَقَدْ قِيلَ لَا وَلَا .
أَيَا قَابِيساً خُذْ مِنْ فُؤَادِي جَذْوَةً ... وَيَا وَارِداً رِدْ مِنْ دُمُوعِي مَنَهْلاً .
وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الطَّوِيلِ :

وَقَائِلَةً يَوْمَ الْوَدَاعِ دَمَاءً ... تَفِيضُ بِهِ عَيْنَاكَ نَادِيَتْ لَا أَدْرِي .
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْفُؤَادَ لَيَبِينُنَا ... يَذُوبُ وَأَنَّ الْعَيْنَ لَا بُدَّ أَنْ تَجْرِي .
وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الْكَامِلِ :

وَالْإِلَامَ أَمْنَحُكَ الْوُدَادُ سَجِيَّةً ... وَأَبُوءُ بِالْحِرْمَانِ مِنْكَ وَبِالْأَذَى .
وَيَلُومُنِي فَيْكَ الْعَذُولُ وَلَيْسَ لِي ... سَمْعٌ يَعْيِي وَإِلَى مَتَى يَبْقَى كَذَا .
وَأَنْشَدَنِي مِنَ السَّرِيعِ :

ضَيَّعْتُ أَمْوَالِي فِي سَائِبٍ ... يَطْهَرُ لِي بِالْوُدِّ كَالصَّاحِبِ .
لَمَّا انْتَهَى مَالِي انْتَهَى وَدُّهُ ... وَاضِيعَةَ الْأَمْوَالِ فِي السَّائِبِ .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الطَّوِيلِ :

يَقُولُ نَدِيمِي عَنْ نُضُوحٍ بِكَفِّهِ ... لَقَدْ فَصَحَ الصَّهْبَا وَجَلَّ الْخُبْرُ .
فَقُلْتُ هُوَ الْمَطْبُوحُ مِنْ حَسَدٍ لَهَا ... أَلَمْ تَرَهُ قَدْ صَارَ مِنْهَا عَلَا
الثَّلَاثُ .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً مِنْ الطَّوِيلِ :

وَسَاحِرٍ طَرَفٍ عَقْرَبُ فَوْقَ صُدْغِهِ ... تَدْبُّ إِلَى قَلَابِي وَلَمْ أَمْلِكِ النَّفْعَا .

وَحَيَّةٌ شَعْرٍ خَلَفَهَا نَحْوُ مُهْجَتِي ... يُخَيِّلُ لِي مِنْ سِحْرِهَا أَنْهَا تَسْعَى .

وَأُنشِدُنِي أَيْضاً مِنْ الْكَامِلِ :